

تاج العروس من جواهر القاموس

الْفَقْدَنْسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ : هُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ بِمِنْقَارِهِ أَرْبَعُونَ ثَقْبًا يُصَوِّتُ بِكُلِّ
الْأَنْفَعَامِ وَالْأَلْحَانِ الْعَجِيبَةِ الْمُطَرَّبَةِ يَأْتِي إِلَى رَأْسِ جَبَلٍ فَيَجْمَعُ مِنَ
الْحَطَابِ مَا شَاءَ وَيَقْعُدُ يَنْدُوحُ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ
الْعَالَمُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ وَيَتَلَذَّذُونَ بِحُسْنِ صَوْتِهِ ثُمَّ يَصْعَدُ عَلَى
الْحَطَابِ وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ فَتَنْقَدِحُ مِنْهُ نَارٌ وَيَحْتَرِقُ الْحَطَابُ
وَالطَّائِرُ وَيَبْقَى رَمَادًا فَيَتَكَوَّنُ مِنْهُ طَائِرٌ مِثْلُهُ ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَا فِي
الشِّفَاءِ فَالْعُهْدَةُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ : وَالَّذِي حَارَتْ
الْبَرِّيَّةُ فِيهِ بَيْتُ التَّلَاحِيصِ وَشَرُّهُ فِي الْمُطَوِّلِ وَحَوَاشِيهِ وَكَأَنَّ سَقَطَ
مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَتَسَبُّبُ الْمُصَنِّفِ إِلَى الْقُصُورِ وَهُوَ كَمَا تَرَى ثَابِتٌ فِي سَائِرِ
النَّسَخِ . وَقَالَ الْقَزَوِينِي : هُوَ قِرْقِيسٌ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهُ بِمِثْلِ مَا ذَكَرَهَا
الدِّمِيرِيُّ وَزَادَ : فَإِذَا سَقَطَ الْمَطَرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ تَوَلَّدَ مِنْهُ
دُودٌ ثُمَّ تَنَبَّأَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ فَيَصِيرُ طَائِرًا فَيَفْعَلُ كَفِعْلِ الْأَوَّلِ مِنَ
الْحَلَكِّ وَالْإِحْتِرَاقِ .

ف ل ح س .

الْفَلَاخَسُ كَجَعْفَرٍ : الْحَرِيصُ مِنَ الرَّجَالِ وَعَنِ اللَّيْثِ : هِيَ فَلَاخَسَةٌ .
وَالْكَلَابُ أَيْضًا : فَلَاخَسٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَاخَسُ : الدُّبُّ
الْمُسِنَّةُ . وَعَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْفَلَاخَسُ فِي الْمَثَلِ : مَنْ يَتَحَيَّيْنُ طَعَامَ
النَّاسِ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقِيلَ : الْفَلَاخَسُ : رَجُلٌ رَأْسُهُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ
زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْطِيَ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَأَلَ سَهْمًا
لَا مَرَأَتَهُ ثُمَّ لَنَاقَتِهِ . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ
وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَيُعْطَى لِعَزِّهِ وَسُؤْدُودِهِ فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لَامْرَأَتِهِ فَإِذَا
أُعْطِيَ سَأَلَ لِبَعِيرِهِ فَقَالُوا : أَسْأَلُ مِنْ فَلَاخَسٍ وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : أَعْطَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَاخَسٍ . وَفِي ابْنِهِ زَاهِرٍ قِيلَ الْعَصَا مِنَ
الْعُصَيَّةِ أَيْ لَا يَكُونُ ابْنُ فَلَاخَسٍ إِلَّا مِثْلَهُ . وَالْفَلَاخَسَةُ بِهَاءٍ :
الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ الْفَرَّاءُ : فَلَاخَسُ : الصَّغِيرَةُ
الْعَجُزُ . وَالْفَلَاخَسُ بِالْكَسْرِ : الْقَبِيحُ السَّمِجُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَتَفْلَحُ حَسَّ الرَّجُلُ : مَثَلُ تَطَفُّلٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَلَّاحُ :
السَّائِلُ الْمُلِجَ . وَرَجُلٌ فَلَّاحٌ حَسٌّ كَسَفَرِ جَلٍ : أَكُولٌ حَكَاهُ كُرَاعُ قَالَهُ
ابْنُ سِيدَه : وَأُرَاهُ فَلَّاحُ سَاءٌ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : الْفَلَّاحُ : الْعَرِيضُ كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

ف ل س .

الْفَلَّاحُ بِالْفَتْحِ : مِمَّا مَعْرُوفٌ ج فِي الْقَلْبَةِ أَفْلَاحٌ وَ فِي الْكَثِيرِ : فُلُوحٌ وَبَائِعُهُ
فَلَّاحٌ كَكَتَّانٍ . وَالْفَلَّاحُ : خَاتَمُ الْجَزْزِيَّةِ فِي الْحَلَّاقِ وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ : فِي
الْعَنْقِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْحَزْمَةُ بَدَلُ الْجَزْزِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ ابْنُ
دَرَيْدٍ : الْفَلَّاحُ وَبِالْكَسْرِ : صَنَمٌ كَانَ لَطَيْفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ
السَّيْفَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ وَهُمَا مَخْذَمٌ
وَرَسُوبٌ . وَالْفَلَّاحُ بِالتَّحْرِيكِ : عَدَمُ النَّيْلِ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ
أَبِي قِلَابَةَ الطَّايِبِيِّ : .

يَا حُبَّ مَا حُبَّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا ... فَلَّاحٌ يَنْصِيدُكَ حُبُّ مُمْفَلَّاحٍ